المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12778
الصفحـات : 85 المسلسل : 312

ملف صحفي

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	23-09-2007	العـــدد :	12778
الصفحـات :	85	المسلسل :	312

أحمد بن عبد الحسان

وطن الشموخ وأمجاد القيادة

يوم عزيز تحتفي به المملكة وتسترجع ذكرى التوحيد على يد المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله إثر قيادته لمسيرة الجهاد والتوحيد بكل إخلاص، فبث الوحدة بعد تشتيت وفراق ليسود الأمن والأمان والثقة والاستقرار، وحد البلاد تحت راية (لا إله إلا الله محمد رسول الله) فمكنها من تجاوز الصعاب وأخرجها من البؤس والشقاء إلى الطمأنينة والأمن والأمان وغرس روح الانتماء للوطن.

في هذه الذكرى الغالية نتذكر جهود المؤسس كيف كنا وكيف أصبحنا ونشكر الله على هذا التحول التاريخي الذي قاده في ظل متغيرات إقليمية وعالمية خطيرة ليقود السفينة إلى بر الأمان.

في هذه المناسبة الطيبة التي تمثل يوم العزة للأرض التي توحدت على يد المؤسس بعد فرقة، وانتقل أهلها من حياة الترحال إلى واحة الاستقرار، ومن الفقر إلى الخير، ومن الأمان إلى الطمأنينة، ليتوجها تطبيق شريعة الإسلام وخدمة الإسلام والمسلمين فكان النصر حليفه في كل معاركه.

إن اليوم الوطني للمملكة يحمل معان كثيرة وسامية قادها رجل خدم دينه وأمته وحولها من الشتات والضياع إلى أمة يسودها الحب والاحترام ليمثل هذا اليوم إضافة تاريخية أعلن خلالها المؤسس توحيد المملكة في دولة واحدة تقوم على كتاب الله وسنة نبيه وسار على هذا النهج أبناؤه الكرام.

وشهد بناء المملكة ملحمة من الكفاح المشرف تمكن من خلالها الملك عبدالعزيز رحمه الله من جمع قلوب وعقول أبناء بلده على هدف واعد ونبيل ليؤسس هذا البنيان الشامخ لتظل المملكة على مدار 77 عاماً مصدراً للرخاء والرفاهية والتنمية الشاملة التي ضربت بجذورها في مختلف القطاعات عبر رافدي الإنتاج والخدمات، ليتميز هذا التخطيط بالتوازن والشمولية فكانت المحصلة مزيجاً فريداً من التطور المادي والاجتماعي في كل أرجاء المملكة.

إننا نعيش اليوم ميلاد عهد جديد يتولاه مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي طرح منظومة متكاملة وشاملة كعهد لمواصلة المسيرة التنموية ليتحقق الخير في جميع المجالات حتى أضحت المملكة واحة للعلوم وقدوة للدول الناهضة والأمم التي تسعى لبناء حضارة مزدهرة في المجالات المتنوعة تعليمياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً لينعم بها المواطن والمقيم.

ونحن في جمعية الناشرين السعوديين ننظر لهذه المناسبة نظرة إجلال وتقدير لما لها من دور في نهضة النشر في المملكة العربية السعودية محلياً ودولياً.

وفي هذه المناسبة أرفع آيات التبريك والتهاني لمقام مولاي خادم الحرمين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله ورعاهما لهذه البلاد وشعبها وإلى الأسرة المالكة وأدعو الله تعالى أن يمن على وطننا الغالي حكومة وشعبا بالأمن والأمان والمزيد من التقدم والتطور لما فيه مصلحة الوطن والمواطن ليظل هذا اليوم عظيماً في ذكرياته عزيزاً في مضامينه وإلى المزيد من التقدم والرخاء لهذا الوطن وأبنائه.

رئيس جمعية الناشرين السعوديين
نائب رئيس اتحاد الناشرين العرب